حياة خالة كمال عزيز

لقد وُلدت خالتى فى التاسع من شهر يوليو وهى الإبنة الخامسة لوالدين كريمين وهما جدى جورج وجدتى نادية ، وقد عاشوا فى الفيوم بجمهورية مصر العربية ، وقد ذهبت خالتى إلى مدرسة التوفيق الإبتدائية ، وحصلت على درجات عالية ، وبعد أن انتهت من المرحلة الإبتدائية التحقت بمدرسة التوفيق الثانوية ، بعد ذلك التحقت بمدرسة البنات للتعليم الثانوى العالى . لقد أحرزت نجاحا فائقا آهلها للإلتحاق بالجامعة ودرست الهندسة لمدة خمس سنوات فى جامعة " فان جميل " ، ولقد أنهت الدراسة الجامعية فى عام ١٩٨٨ .

لقد تزوجت خالتى فى عام ١٩٨٧ من رجل يدعى "عماد" وهو أيضاً مهندساً ، وقد أنجبا ولداً فى عام ١٩٨٨ ويدعى إسمه "ديفيد" ، وهاجروا إلى أستراليا فى عام ١٩٩١ واستقروا فى منطقة كامبسى ، وبدات خالتى تتعلم اللغة الإنجليزية فى "تاف" وقد ساعدتها حكومة نيوساوث ويلز كثيراً أثناء دراستها للغة الإنجليزية كما أنها لم تكتف بذلك بل درست محاضرات فى الهندسة حتى تكون على دراية بنمط الهندسة فى أستراليا .

رحبت الكنيسة بخالتى وزوجها وكانوا سعداء جداً ، وأصبحت خالتى تُدرّس فى مدارس الأحد بالكنيسة وما زالت حتى الآن .

وفى عام ١٩٩٣ أنجبت الطفل الثانى وهى بنت تسمى "ماريا" ، وفى بداية عام ١٩٩٤ قامت عائلتى مع عائلة خالتى بالسفر إلى مصر . وقد أمضينا وقتاً طيباً .

وفى الشهر الثانى من عام ١٩٩٧ رُزقت خالتى بإبنة ثانية .

وقد أتى من القاهرة عمى جوزيف لزيارتنا ومكث حوالى عام ، وقد أعجبته استراليا كثيراً كما تعرفوا على أشياء كثيرة لم تتوفر لهم معرفتها فى مصر .

لقد قدمت الكنيسة مساعدات شتى لخالتى ، فعلى سبيل المثال قد منحتهم فرصة إرسال أولادهم إلى مركز تجمع الأطفال فى العطلات المدرسية ، حتى يتسنى لخالتى القيام بأعمالها المنزلية فى هدوء .

كما قامت الكنيسة بفتح فصول لتعليم اللغة العربية لتسهل على الأطفال عملية التخاطب مع أقاربهم فى مصر .

بالإضافة إلى ذلك تقدم الكنيسة دروساً فى مدارس الأحد تساعدنا بدنياً وعقلياً وروحياً . فنحن نتعلم الكثير عن يسوع المسيح وعن الإيمان،كما أننا نتعلم كيف أن نحيا حياة صحية سليمة ولا نتعاطى المخدرات او التدخين .

أما بالنسبة لإبن خالتى "ديفيد" فهو كان متفوقا فى المدرسة الإبتدائية ، وهو الآن فى مدرسة بنرث للمتفوقين ، كذلك شقيقتاه متفوقتان فى المدرسة الإبتدائية .

تعمل خالتى الآن كمندوبة مبيعات فى شركة " ايفون " ويعمل زوجها أيضا "عماد " فى أحد المراكز الحكومية .